

شرح القويسني الدرس الرابع للشيخ أحمد بن عمر الحازمي

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:00:01](#)

الفصل السابق فصل في انواع الدلالة الوضعية. باقي التنبيه على ان قوله الوضعية هذا صريح بان الانواع الثلاثة كلها وضعية كلها وضعية مناطق وغيرهم على ان المطابقة وضعية. يعني دلالة المطابقة لا خلاف فيها في انها وضعية - [00:00:28](#) التضمن ودلالة اتزان هذه فيها فيها خلاف بين النحات بين الاصوليين والبانين والمناطق وقيل وضعيتان وعليه عامة المنطقيين وهو الذي اشار اليه المصنفون وضعية الذي حكم على الانواع الثلاثة بانها وضعية - [00:00:55](#) نقيل عقليتان في دلالة التضمن عقلية دلالة اتزان عقلية وعليه عامة البيانين يرجحون هناك انها عقلية وقيل التضمن وضعية والتزام عقلية. وعليه جمهور الاصوليين وهو المرجح والصحيح نزلات التضمن وضعية وليست بعقلية. لان اول ما يفهم من اللفظ هو الكل. ثم ينتقل منه الى الجزء. وهذا انما - [00:01:15](#)

ما فهم من جهات من جهة الوضع الصحيح ان التضمنية وضعية والتزامية عقلية. التزام واضح انه من جهة من جهة العقل القول بانها وضعية فيه شيء من من النظر. ثم قال الناظم رحمه الله تعالى فاصل في مباحث - [00:01:45](#) الالفاظ. اعلم ان المنطقي يعني العالم المنسوب الى المنطق منطقي كالنحوي والصرفي والبياني. لا بحث له الا على المعاني. لان البحث في المعقولات والمعقولات معاني اذا العصر في بحثه انما هو المعقول. المعنى الذي يكون في الذهن. حينئذ اذا كانت ذلك فيكون البحث في الالفاظ - [00:02:03](#)

تبعاً لا اصلاً. لان الاصل في الفن انما يبحث عنه عن المعاني يعني عن المعقولات. فبحثه عن الالفاظ يكون تبعاً. يكون تبعاً ولذلك ثم قدر مشترك بين المباحث اللفظية بين النحات والمناطق والمصورين وغيره. اما اباحث مشتركة بحث - [00:02:29](#) يكون هنا ويكون في علم البيان ويكون في الوصول. لا بحث له الا على المعاني. لكن لما كانت المعاني المقولات التي تكون في النفس مفتقرة محتاجة اشد الاحتياج في فهمها الى الالفاظ لان من يدرك - [00:02:49](#)

كما ذكرنا اليوم ان من ادرك الشيء ان لم يحتج الى الاخبار حينئذ لا شك انه لا يحتاج الى اللفظ انما ادركه في نفسه وكانت الفائدة له هو. واما اذا اراد ان يخبر غيره فلا بد ان يعبر بلفظ اذا صار تعبير للغير او صار ايصال - [00:03:09](#) قالوا المعاني او المعقولات للغيب مفتقرة الى الالفاظ لانه لا يمكن ان يصل بذلك لله الا بلفظه. لكن لما كانت المعاني مفتقرة في فهمها الى الالفاظ عقد المنطقيون لها بابا - [00:03:29](#)

او فصلاً كما قال الناظم هنا فاصل في مباحث الالفاظ. فصل في مباحث الالفاظ وقسم المستعمل منها الى المركب المفرد كما قاله المصنف. اذا بحثهم هنا انما هو من جهة التبع. من جهة تبع. مباحث - [00:03:47](#) جمع مبحث جمع مبحث والمراد به المسائل مسائل التي يذكرها المنطقيون في هذا الموضع وان كان المبحث مفعول الاصل استعمال اللغوي هو اسم مكان لمكان البحث ثم استعمال عرفاً في بيان الشيء والكشف عنه. فقولهم مبحث كذا بمعنى مكان بيانه والكشف عنه - [00:04:05](#)

ابحث كذا حينئذ مكان البحث عنه يعني الكشف او البيان. مباحث الالفاظ اي هذا محل ومكان للبحث والكشف ايظاع عن الالفاظ والمراد به المسائل التي سيذكرها مصنف رحمه الله تعالى. مستعمل الالفاظ حيث - [00:04:32](#)

يوجد اما مركب واما مفردة مستعمل الالفاظ احترز به عن مهمل الالفاظ الفاظ جمع لفظ واللفظ عند النحات للغة صوت مشتمل على بعض الحروف اللجائية التي اولها الالف واخرها الياء. مهما كان او مستعملا. فاللفظ ينقسم عند النحاس - [00:04:52](#) الى لفظ مستعمل ولفظ مهمل. ما حقيقة اللفظ المستعمل؟ هو ما وضعتة العرب. يعني اللي جعلوا اللفظ دليلا على معنى او للمعنى. الثاني المهمل مهمل مفعول مأخوذ من الاهمال وهو التترك وهو الذي لم - [00:05:14](#) يضعه العرب لم تضعه العرب اذا مستعمل الالفاظ احترز به عن المهمل حينئذ يكون من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف الالفاظ المستعملة. مستعمل الالفاظ مستعمل الالفاظ يعني المستعمل من الالفاظ يستعمل مين - [00:05:34](#) من الالفاظ اي المستعمل منها فخرج منها المهمل كديس فلا معنى له. حينئذ لا ينقسمين لا ينقسم الى المركب والمفرد. وانما الذي ينقسم الى المركب من المفرد هو المستعمل كديس هذا مهمل مطلوب زيت ورفع مقلوب جعفر - [00:05:54](#) هذا لا ينقسم الى الى مفرد مركب لانه لا معنى له. وانما الذي ينقسم هو الذي له معنى. مستعمل الالفاظ حيث يوجد حيث هذه للاطلاق اي اطلاقية لان حيث تأتي بالتقييد وتأتي بالتعليل وتأتي للاطلاق ولها ثلاث معاني. حيث - [00:06:13](#) يوجد اي في اي مكان يوجد اللفظ المستعمل. فهو حينئذ اما مركب واما مفرد اما لفظ مركب واما لفظ مفرد. فانحصر اللفظ المستعمل في هذين القسمين. والدليل هو الاستقراء والتتبع - [00:06:33](#) اما مركب كزيد قائم او اما مفرد كزيد مركب زيد قائم واما مفرد كزيت ثم اراد ان يعرف ان كان الشارحون ذكر مثالين مثالا للمركب ومثالا للمفرد والناظم ذكر التعريف فقال فاول - [00:06:53](#) ما دل جزؤه على جزء معناه بعكس ما تلام. فاول الفهذه فأل فصيحة الفصيحة اي المركب. اراد ان يعرف المركب. ما حقيقة المركب؟ قال ما دل جزؤه على جزء معناه ما اي لفظ مستعمل له جزء وجزؤه دل على جزء المعنى. هذا حقيقة اول هذا - [00:07:15](#) مبتلى وسبغ الابتداء بالنكرة هنا وقوعها في مقام التفصيل اول بعكس ما تلى. اذا عندنا تفصيل. واذا وقعت النكرة في مقام التفصيل حينئذ صار مسوغا لها لانها مفيدة. فائدة ما وراز الابتداء - [00:07:44](#) على المشهور عند النحى ما دل جزؤه ما اي هو الذي يعني لفظ مستعمل لو فسر به بلفظ مستعمل تناوله او اللفظ المستعمل لو جعلها بمعنى الذي لانه قوله هو الذي ما هو الذي - [00:08:00](#) اي اللفظ المستعمل اللفظ المستعمل دل جزؤه اذا له جزء له جزء المركب ما له جزء له جزء. وهذا الجزء دل على جزء معناه. يعني على بعض المعنى. على بعض المعنى. خرج ما لا جزء له - [00:08:19](#) ولما هذا ليس له جزء. اليس كذلك؟ زيد مؤلف من ثلاثة اجزاء زه يهده لكن لام الجر هي جزء واحد ولا يعبر بان له جزء كذلك؟ فخرج ما لا جزء له ليس له جزء بل هو شيء واحد - [00:08:39](#) وما له جزء لا يدل كزيد وعبدالله وتأبط شرا والحيوان الناطق. اعلاما يعني في الثلاثة المتأخرة عبد الله وتأبط شرا والحيوان الناطق. هذه لها جزء. لكن الجزء لا يدل على جزء من المعنى الذي استعمل - [00:09:02](#) اللفظ له وزيد علم زيد علم. ما معناه الذات له اجزاء والا من ثلاثة اجزاء يهدأ هل الجزء يدل على شيء مما دل عليه لفظ زيد؟ لا لا يدل اذا زيد له جزء وهو - [00:09:29](#) لا يدل هذا الجزء على جزء المعنى الذي وضع له لفظ زيد. لان لفظ زيد مدلوله ما هو ذاته المشخصة هل زهق يدل على الذات المشخصة؟ لو قال جاء زه - [00:09:53](#) جاء جاء ده دل على شيء لم يدل على شيء. هذا يسمى ماذا؟ يسمى مفردا وليس مركبا. اذا خرج ما له جزء لكن هذا الجزء لا يدل على جزء المعنى كزيت. عبد الله - [00:10:09](#) على من؟ عبد الله قبل جعله علما له جزء ويدل على جزء المعنى. له جزء ويدل على جزء المعنى لكن بعد جعله علما صار عبدالله مثل زيد لانه في الاصل عبد لله. عبد دل على العبودية الله لفظ الجلالة دل على المعنى المراد له. ذات متصفة بصفة اللوهمية - [00:10:27](#) لكن بعد جعله على من صار المعنى السابق نسيا منسيا. فعبدالله تسمى شخصا عبد الله. هل يدل على لغو عبد الله على انه عبد

متحقق بالعبودية وصف العبودية لله عز وجل جوابه لا. لماذا؟ لان هذا المعنى العبودية لله كان قبل جعله علما - [00:10:53](#)
من حيث كونه مركبا تركيبا اضافيا لكن لما جعل علمه حينئذ سلب المعنى الذي دل عليه اللفظ قبل التركيب. اذا عبد جزء الله جزء هل
يدل عبد على ما دل عليه لفظ عبد الله؟ الجواب لا. لماذا؟ لان عبد الله يدل على الذات - [00:11:16](#)

لا يدل على وصف معه. لماذا؟ لان هذا شأن الاعلام. اسم يعين المسمى مطلقا. علمه. فالعالم الم يدل على الذات فقط دون وصفه؟
وهذا معنى قول النحات الاعلام جامدة في الاصل. يعني اعلام البشر ما عدا النبي صلى الله عليه وسلم. فالاعلام - [00:11:36](#)
جامدة بمعنى انها لا تدل الا على الذات فقط. ولا تدل على وصف يتعلق بي بالذات. فزيد مدلوله الذات فقط. وعبدالله مدلوله الذات
فقط. ولا يدل على وصف العبودية البتة. كذلك تأبط شرا تأبط شرا - [00:11:56](#)

نجدله في ابطه. تأبط فعل ماضي والفاعل هو وشرا مفعول به. تدل على معنى اولى تدل على معنى مركب. لكن لم ما جعل عالما سلب
منه المعنى تأبط شرا مثل زيد. يدل على الذات فقط ولا يدل على الشر ولا على التأبط ولا على - [00:12:16](#)
وانما دل على ذلك قبل جعله علما. حيوان ناطق لو سمي زيد او سمي شخص بحيوان ناطق. اي اذ نقول حيوان كونه متصفا
بالحيوانية. وناطق كونه متصلا به بالناطقية تعريف الانسان حيوان ناطق. فلم يسمي بهذا حينئذ نقول سلب عنه المعنى السابق فصار -

[00:12:36](#)

المعنى السابق نسيا منسيا. اذا هذه الالفاظ الثلاثة عبد الله وتأبط شرا والحيوان الناطق لها اجزاء فعبدا لله مؤلف من جزئين عبد ولفظ
الجلالة. الجزء عبد لا يدل على ما دل عليه لفظ عبد الله علم - [00:13:00](#)
لانه لا يدل الا على الذات. كذلك تأبط شرا جملة فعلية. ولم تدل الا على ذات زيد لانه صار علما واما قبل جعله عالميا فله معنى اخر.
والكلام في كونه علما. والحيوان الناطق مركبا تركيبا توصيفيا. لا يدل - [00:13:20](#)

بعد جعله علما على ما دل عليه قبل العالمية. اذا له جزء؟ نعم له جزء. وهو حيوان هذا جزء وناطق هذا جزء. لا يدل لفظ الحيوان على
مسمى الحيوان الناطق. لماذا؟ لان هذه الالفاظ - [00:13:40](#)
عبد والحيوان وتأبط مثل زاي زيد. زه لا تدل على شيء البتة. واضح من هذا؟ اذا ما لا ما له جزء لا له جزء. لكن هذا الجزء لا يدل
يعني على جزء المعنى الذي دل عليه اللفظ. فالعرب وضعت اللفظ - [00:13:59](#)

لمدلول هو الذات. لو جيء بلفظ فقط لا يدل على شيء مما دل عليه زيد وهو الذات. وكذلك فيما تلاه مين؟ من اسمع لا يدلك زيد
وعبدالله وتأبط شرا والحيوان الناطق اعلاما اعلاما يعني حال كونها الثلاثة - [00:14:19](#)
اخر اعلم. واما الزيت فهو علم. وما يتوهم من دلالة اجزاء الاعلام الاخيرة عبد الله وتأبط شرا والحيوان الناطق هذا يتوهم الناظر انها
تدل على معنى نقول هذا المعنى متى؟ قبل جعله علما. واما بعد جعله علما فلا فرق بين الاربعة البتة. فعبد مثل زه - [00:14:40](#)

من زيد وتأبط تأبط جزء مثل زه من زيد. والحيوان الناطق حيوان جزء لكنه مثل زه من زين. فلا يدل على شيء مما دل عليه اللفظ
كله. قال وما يتوهم من دلالة اجزاء الاعلام الاخيرة - [00:15:05](#)
فانما كان يعني الدلالة قبل جعلها اعلاما. فهي اوصاف لان المركب الاضافي والجملة الفعلية كذلك الاسمية والمركب التوصي لها
دلالات. لها دلالات. اما قبل جعلها اعلاما. اما بعده يعني بعد - [00:15:23](#)

نقله وجعلها اعلاما فصارت اجزاها كزاي زيت. لا تدل على شيء المنة لا تدل على شيء ودلالاتها السابقة قبل جعلها علما صارت نسيا
منسيا. حينئذ تكون هذه الدلالة غير مقصودة. تكون هذه دلالة - [00:15:43](#)
غير مقصودة وانما كانت قبل جعلها اعلاما اذا ما حقيقة المركبة؟ قال ما دل جزؤه على جزء معناه. اذا له جزء ويدل الجزء على جزء
المعنى. هذا يسمى مركبا. ما - [00:16:01](#)

اذاه فهو المفرد فهو المفرد. قال هنا على جزء معناه بضم الزاي الوزن هنا ولغة متعلق بدلة فهو تكملة تكملة له فلا يخرج به فلا يخرج
به شيء. يعني ليس للاحتراز - [00:16:22](#)
ليس للاحتراز. وقد جعله بعضهم للاحتراز. وآأ اخرج به نحو قال ابكم هذا مؤلف من جزئين ابكم؟ يعني لا يتكلم اخراس كذلك؟ اذا

ابكم يعني اخرس هو مؤلف من جزئين. اب كم؟ اب دل على الابوة. كم اما استفهامية او خبرية - [00:16:41](#)

سؤال عن عدد او اخبار عن عدد كثير. اذا له جزء لكنه لا يدل على جزء من معنى واضح؟ ابكم مدلوله اخرس هو مؤلف من كلمتين

جزئين اذا له جزء لكنه وله معنى ليس كعبد الله - [00:17:13](#)

تأبط شرا له جزء ولا ليس له معنى هذا له يجوز وهو اب ومدلوله الابوة وكم ومدلول عدد اذا كانت اخبارية خبرية او عدا سؤال عدد

ان كان استفهامية لكن هل الاستفهام او الاخبار عن عدد - [00:17:31](#)

من مدلول ابكم؟ الجواب لا. هل اب الابوة من مدلول ابكم؟ الجواب لا. لماذا؟ لانه وان تألف من جزئين وكل جزء له معنى لكن هذا

المعنى ليس جزء المعنى الذي دل عليه المركب ابكى. حينئذ هذا يكون مفردا ولا - [00:17:51](#)

اذا على جزء معناه بعض جعله تكملة. يعني لم يحترز به عن شيء وبعضهم اخرج به ما له جزء وله معنى له دلالة لكن لا على جزء

معناه ومثل له به بابكم - [00:18:11](#)

هذا الذي جرى عليه الشيخ الامين فيه مقدمة المنطقية. وقوله بعكس ما تلى. يعني بعكس مات ما هو الذي تلاه اه فاول يعني مركب

ما دل جزؤه على جزء معناه. بعكس العكس هنا المراد به الخلاف مخالف. يعني بخلاف ما اي الذي - [00:18:29](#)

اي تلى المركب. ما الذي تلا المركب؟ المفرد. اذا تعريف المفرد ما لا يدل جزؤه على جزء معناه. تعريف المركب ما دل جزؤه على جزء

معناه ما دل جزؤه على جزء معناه. اذا له جزء ويدل على جزء المعنى. المركب الاضافي كغلام - [00:18:56](#)

وليس علما. يدخل تحت المفردة او تحت المركب غلام زيد يعني غلام منسوب لزيد هذا معناه هذا مدلوله غلام منسوب لزيد. غلام

لوحدها جزء ودلت على معنى وهذا المعنى جزء من مفهوم غلام زيد. كذلك؟ لان الغلام داخل في مفهوم غلام زيد. اذا الغلام -

[00:19:23](#)

له معنى وهو جزء ودل على جزء معناه. معنى غلام زيد. زيد هذا جزؤه الثاني وله معنى ودل على جزء المعنى الموضوعي له

اللفظ وهو غلام زين. اذا غلام زيد هذا مركب. وليس بمفرد - [00:19:53](#)

والتقييد كحيوان ناطق مثلا حيوان ناطق له جزئان. الجزء الاول حيوان والجزء الثاني ناطقا حيوان موصوف بالناطقية. اذا

حيوان فقط له معنى ودل على جزء معنى حيوان ناطق ذلك الناطق. اذا له جزء وله دلالة. وهذه الدلالة هي جزء المعنى. اذا المركب

التقييدي داخل في المركب - [00:20:12](#)

اسنادي قام زيد زيد قائم على واضح من باب اولى ولذلك مثل به الشارع اما مركب كزيد قائما فاول ما يدخل في هو الاسناد. ويلحق

به المركب الاضافي والمركب التقييدي. وهذه داخلة في مفهوم المركب. والمفرد يختص بالاسم والفعل - [00:20:42](#)

حرف الاسم والفعل والحرف الاسم مفرد والفعل مفرد والحرف مفرد ويدخل في الاسم العلم الاضافي كعبد الله. لاننا جعلناها من ماذا

عبد الله غلام زيد حيوان ناض قبل جعلها اعلاما هي مركبات - [00:21:10](#)

بعد جعلها اعلاما هي مفردات واضح؟ مركب الاضافي. مركب التقييدي. توصيفي. بل الاسناد قبل جعلها اعلاما هي مركبات بعد جعلها

اعلاما هي مفردة هي هي مفردة يرد السؤال هنا ادراك مفردة - [00:21:35](#)

تصورا علم ودرك نسبة بتصديق. قلنا ادراك النسبة اي الخارجية وقوع لا وقوع المراد به المركبات يعني المركبات الاسنادية. فادراك

مركب الاضافي هل هو تصديق لا اذا خرج عن المركب دخل في ماذا؟ في ادراك المفرد. وهنا المركب الاضافي دخل في في المركب -

[00:21:58](#)

وليس بمفرد. واضح هذا؟ ادراك مفردة تصورا علم ادراك المفرد يعني ما ليس وقوع نسبة حكمية او لا وقوعها كما ذكر الشارح. حينئذ

ادراك المفرد الذي هو غلام زيد ليس بتصديق. وانما هو - [00:22:30](#)

هو تصور غلام زيد عرفت معنى غلام زيد مدلوله غلام منسوب لزين هل التصديق ليس بالتصديق لماذا؟ لانه ليس ادراك وقوع نسبة

في الخارج. حينئذ نكون من قبيل المفرد. وهنا جعلناه من قبيل المركب. هل هذا - [00:22:52](#)

ام لا؟ نقول المفرد في باب التصور والتصديق يختلف عن المفرد في هذا المقام. كالمفرد عند النحاس في باب الاعراب له معنى وفي

باب المنادى واسم لا له معنى اخر. فاللفظ واحد والمعنى مختلف. المفرد عند المناطق - [00:23:08](#)

في باب التصور والتصديق تقسيم العلم يتصور تصديق يدخل المركب الاضافي والتقييدي في قسم المفرد. لانه ادراك مفرد يعني ما ليس وقوع نسبة خارجية او لا وقوعها وهنا في هذا المقام المفرد - [00:23:28](#)

يدخل فيه ما لا يدل جزؤه على جزء المعنى. فخرج حينئذ المركب الاضافي والمركب التوصي في قبل جعلها علما. اذا المركب الاضافي يكون مفردا في باب التصور ويكون مركبا في باب مباحث الالف - [00:23:49](#)

وكذلك المركب التقييدي او التوصيف يكون مفردا في باب التصور ومعنى هنا يكون مركبا حينئذ لا تعارض بين الصالحين والاصطلاح يختلف. فالمفرد في التصور والتصديق كل ما ليس باسناد خبري تام - [00:24:09](#)

وفي مبحث المركب المفرد هنا فله سلاح اخر على ما ذكرناه. اذا مستعمل الالفاظ حيث يوجد اما مركب اما مركب واما مفرد فاول اي مركب ماء اي لفظ مستعمل دل جزؤه اذا له جزء - [00:24:27](#)

وهذا الجزء له دلالة. خرج ما لا جزء له اصلا كماء الجر وخرج ما له جزء لكن ليس له دلالة. وهذا الذي على جزء معناه يرى الشالحي كغيره بعض الشراح انه من باب التكملة يعني ليس له محترم - [00:24:47](#)

والصحيح ان له محترف وهو نحو ابكم. بعكس ما تلا يعني بعكس ما اي المفرد الذي تلا المركب. بعكس العكس المراد به المعنى اللغوي. اي حال كون المركب وقال ملتبسا والاولى ان يقول ملتبسا بعكس ما اي المفرد الذي تلا المركب في الذكر اي تبعه -

[00:25:07](#)

اي بعكس المفرد الذي او بعكس مفرد تلاه الضمير المستتر في تلاء يرجع الامام. والضمير المقدر المنسوب يرجع تلاء تلاء تلاء فيه ظمير مستتر يعود الى الى ماء بعكس ما - [00:25:34](#)

والضمير المنسوب المحذوف حد فضلة اجز ان لم يضر تلاء والضمير. تلاء الهاء هذا في محل نص مفعم تعود على على المركب. عود على المركب فالمفرد هو ما لا يدل جزؤه على جزء معناه. والمركب ما دل جزؤه على جزء معناه. اذا نعلم من هذا التقصير -

[00:25:56](#)

ومن هذين الحدين ان المفرد هو ما لا يدل جزء على جزء معناه ان هذا اصطلاح خاص بالمناطق ففعل كثير من النحات المتأخرين في تعريف المفرد بقولهم الكلمة قول مفرد والمفرد هو ما لا يدل جزءه - [00:26:20](#)

على جزء معناه هذا غلط. لماذا؟ لانه اصطلاح المناطق. فالمفرد عند المناطق مخالف المفرد عند النحال فلا يعرف مثل ما عرف به النحات. وان شاء عند ابن هشام وغيره على جلالته الا ان هذا غلط يعتبر لانه من تداخل من - [00:26:40](#)

تداخل الاصطلاحات. والنص على ذلك غير واحد. كم من لحام فيه مختصرة؟ اصول الفقه وكذلك الفتوح في شرح الكوكب المنير ياسين الحمصي بحاجة على مجيب الندى في شرح العمريطي كلهم نصوا على ان هذا من تداخل الحدود التعاريف وللصالحات -

[00:27:00](#)

حينئذ المفرد عند النحات هو الكلمة الواحدة. او الملفوظ لفظا واحدا عرفا. يعني مرة واحدة. واما تعريفه بانه ما لا يدل دز على جزء معناه قل هذا غلط. ولذلك لما جاءوا عند عبدالله على من قالوا هو كلمة واحدة. كلمة واحدة. قد التزم ذلك السيوطي في هم الهوامع -

[00:27:20](#)

كذلك اشموني في شرحنا فيه وهو غلط كذلك. نقول غلط لانه من تداخل حدود كما علمنا. اذا نقول هنا المفرد ما لا يدل جزء على جزء معناه. والمركب ما دل جزؤه على جزء معناه. ما اي المفرد الذي تلى المركب في الذكر اي تبعه. فالمفرد - [00:27:40](#)

ما لا يدل جزؤه على جزء معناه. بان لم يكن له جزء اصلا كماء الجر. او له جزء لا يدل على معنى. مقصود وانما معناه قبل جعله عالما كالاعلام المتقدمة. سواء كان جعل علما ابتداء كزيد او بعد النقل كعبد الله وما عطف عليه. وهو - [00:28:00](#)

وعلى قسمين اعني المفردة كلي او جزئي حيث وجد. ثم قسم لك المفرد الى قسمين. والبحث والناظم هنا يريد ان يصل الى تقرير مبادئ التصورات. لان العلم ينقسم الى قسمين. تصور - [00:28:20](#)

تصور وتصديق. كل من التصور والتصديق له مبادئ وله مقاصد. ولذلك حصر الفن في مبادئ التصورات ومقاصده فيها وفي مبادئ التصديقات ومقاصدها. مبادئ التصورات والكمالات الخمس. جنس وفاضل عرض نوعه خاص. هذا - 00:28:40

لان هي التي تجعل في الحدود ومقاصدها هو المعرف. معرفات. وهذا سيأتي بحثه ان شاء الله تعالى. قوله وهو اي على قسمين لما كان قوله وهو قد يوهم ان الظمير يعود الى الكل الى الى المركب قال اعني المفرد - 00:29:00

كلي او جزئي ينقسم المفرد الى نوعين كلي للتكوين او باسقاط همزة القطع جزئي بترك التنويه للضرورة حيث وجد هذي اطلاقيا هذه اطلاقية. وهو على قسمين اعني بمصدوق الظمير. يعني الظمير يقع على ماذا؟ المفردة الالف للاطلاق. كلي - 00:29:26

بوصل الهمزة جزئي. متروك التنوين للضرورة حيث وجد حيث وجد. يعني ايه؟ المفرد. اينما وجد المفرد ولا يخرج عن قسمين. ضمير للمفرد يعني نائب الفاعل حيث وجد هو اي المفرد. الظمير المراد به هنا نائب - 00:29:49

والالف اطلاقيا تعبر عنها للاشباع. اذا ينقسم المفرد الى قسمين كلي وجزئي. ما المراد بالكلي فمو في مشترك الكلي كاسد الجزئي.

فمفهم اشتراك الفاء هذه فاء الفصيحة فصيحة او مو في مشترك هذا خبر مقدم والكلي هذا مبتدأ مؤخر اذا فالكلي - 00:30:09

هو ما افهم اشتراكا. ما افهم اشتراك يعني ما دل على اشتراك في المعنى بين افراده. على السواء يسمى ماذا؟ لا يشترط السوء قد يكون بينهما تفاوت بينها تفاوت. ما افهم اشتراكا بين افراده يسمى كليا. فاللفظ الذي - 00:30:37

اذا تعقل مدلوله يعني فهم معناه ولا يختص بفرد دون فرد يسمى كليا. فمو في مشترك قال بين افراده بمجرد تعقله يعني تصويره او فهم معناه منذ ان تفهم المعنى العقل لا يمنع - 00:30:57

ان يشترك في هذا المعنى اثنان فاكثر. ان يشترك في هذا المعنى كرجل. رجل ما مدلول رجل؟ رجل ها؟ انسان بالغ من بني ادم هذا معناه منذ ان يتصور الذهن معنى رجل كلمة رجل هل يمنع العقل ان يشترك في هذا - 00:31:17

معنى اثنين فاكثر؟ الجواب لا. لانه بالفعل يشترك فيه زيد وعمرو خالد الى خيله. فنقول هذا القدر المشترك بين الافراد يسمى كليا.

لماذا لان بمجرد تعقل مدلول اللفظ لا يمنع تعقله من وقوع الشركة فيه. من وقوع الشركتين - 00:31:37

عكسه الجزئي بمعنى انه بمجرد تعاقل معناه يمنع الشركة فيه. فحينئذ يختص كالعالم زيد منذ ان تتصور معنا زيد وهو علم حينئذ يختص بمدلوله وهو الذات فلا يدخل تحت ذات زيد ذات عمرو. لماذا؟ لان عمرو مختص - 00:31:59

بمدلوله وزيد مختص بمدلوله. بمجرد تعقل المعنى امتنعته الشركة. واما الكلي فلا فلفظ امرأة ولفظ واسد ولفظ رجل ولفظ انسان بمجرد تعقل معاني هذه الالفاظ الذي هو النكرة المعنى الشائع في جنسه نقول هذا لا يمنع - 00:32:19

بل يشترك فيه افراد قد تنحصر قبل لا تنحصر. فمفهم اشتراك بين افراده يعني افراد الكل بسبب مجرد تعقله او الباء تكون للتصوير بمجرد تعقله الكلي والمعنى فالكلي هو ما افهم اشتراكا بين افراده بمجرد تعقله. هذا الذي عناه الناظر. واعلم ان الاشتراك نوعان -

00:32:39

معنوي واشتراك لفظي. اشتراك معنوي واشتراك لفظي. الاشتراك المعنوي ان يتحد اللفظ والوضع والمعنى. ان يتحد اللفظ والوضع

والمعنى. الاشتراك اللفظي ان يتحد اللفظ ويتعدد الوضع والمعنى. ان يتحد اللفظ. اذا كل منهما المعنوي واللفظي - 00:33:10

في اللفظ. واما المعنوي اتحد في اللفظ والوضع والمعنى. واما اللفظ فاتحد في اللفظ وتعدد الوضع والمعنى. فلفظ رجل قلنا هذا افهم اشتراكا. والمراد هنا في تعريف الكل بالاشتراك اشتراك المعنوي. ليس عندنا تعدد في الوضع. ليس عندنا تعدد في الوضع بل الوضع

واحد. فوضع الوضع لا - 00:33:40

اجر وفهم المعنى منه. حينئذ هذا المعنى مشترك بين زيد وعمرو وخالد وفؤاد الى اخره. فنقول هنا اشتراك معنوي. اولا اتحد اللفظ

زيد رجل عمرو رجل بكر رجل. اتحد اللفظ او لا؟ اتحد اللفظ - 00:34:10

المعنى واحد المعنى واحد. هل الوضع واحد او متعدد؟ الوضع واحد. وضعه الوضع مرة واحدة فحمل على افراده حمل مواطئته.

فقيل رجل آآ زيد رجل اخبرت عن زيد بكونه رجلا ونفس اللفظ بوضعه السابق - 00:34:30

قلت بكر رجل وعمرو رجل وخالد رجل. هنا نقول هذا اشتراك معنوي. بمعنى ان اللفظ واحد لم يتعدد والمعنى واحد والوضع واحد

وضعا معنويا واحدا. والاشراك اللفظي هذا سيأتي معنا. فمفهم اشتراك للكل - 00:34:50

ليو فالكل هو ما افهم اشتراكا بين افراده بمجرد تعقله. اشتراكا للاشراك المعنوي كاسد هذا ليس خاصا بحيوان مفترس دون دون اخر. وانسان وحيوان حيوان. تقول الانسان حيوان والفرس حيوان والحمار حيوان. اذا هذه مشتركة فهي افراد صدقة عليها لفظ حيوان.

حينئذ نقول - 00:35:10

فظ واحد والمعنى واحد وهو منتصف بالحيواني يعني فيه حياء فيه حركة والثالث المعنى واحد والمعنى واحد والوضع واحد لم يتعدى. اذا اتحد الاشراك المعني في ثلاثة اشياء. في اللفظ وفي الوضع وفي المعنى. وهذه الالفاظ كلها سائغة هنا. وهنا - 00:35:41 ما يكون بي ان الكلي مرادف في الجملة للنكرة نكرة حينئذ يكون المعنى واحد النكرة ما هي ما شاع في جنس موجود او مقدر. ما شاع في جنس. اذا شاع وذاع في جنس قلنا لا بد من التقدير. يعني في افراد - 00:36:01

لان الجنس لا يتعدد. اذا قلت مفهوم رجل. ما هو المفهوم؟ انسان بالغ من بني ادم او بالغ ذكر من بني ادم. هذا المعنى موجود في الذيل. هو شيء واحد لا يقبل التعدد. وانما التعدد يكون في ماذا؟ في الافراد والافراد تكون في الخارج - 00:36:23

في الذهن وانما الحقيقة التي تكون في الذهن هي التي توصف بكونها معقولا وهي التي يعبر عنها بالجنس. حينئذ ما شاع في جنس يعني معنى. شاع وذاع وانتشر في جنس يعني في افراد الجنس. وهذا هو الاشتراك الذي عاناه المناطق. وفهما متقاربان - 00:36:43

كاسد وانسان وحيوان. والحيوان. الكلي عرفنا انه نوع من انواع المفرد قال هنا سواء لم يوجد منه فرض اراد ان يبين لنا ان الكل

اقسام يعني لكل باعتبار افراده في الخارج - 00:37:03

هل هي موجودة او لا؟ وهل هي متناهية او لا؟ اقسام. فالكل ينقسم الى ثلاثة اقسام من حيث الجملة. والى ستة اقسام من حيث

التفصيل. لانه اما لا يوجد منه فرد في الخارج - 00:37:26

كلي افهم اشتراكا بين افراده. هذا في الذهن. طيب في الخارج قد لا يكون له فرض قد لا يكون له فرض اصلا. قالوا كبحر من زئبق

مثلا. بحر زئبق. بحر من لبن عسل. ها؟ تصور ما شئت - 00:37:43

حينئذ بحر من زئبق هذا لا يمنع تصويره لا يمنع الاشتراك. عندك بحر هناك وبحر الى اخره. اذا قد يتصور الذهن ان هذا مشترك بين

افراد. هذا بالذهن خرجنا في الخارج اين هو؟ لا وجود له. اذا - 00:38:00

كلي لا فرض له في الخارج اصلا. او يوجد منه فرد واحد فرد واحد او توجد منه افراد كثيرة هذه ثلاثة اقسام من حيث الجملة اما انه

لا فرد له في الخارج اصلا او - 00:38:20

له فرض واحد ونحن نقول ماذا؟ ما افهم اشتراكا اشتراك بين ماذا؟ بين افراده. اذا له افراد لكن وجدنا في الخارج ليس له الا فرد

واحد اذا هذا كلي باعتبار الذهن. واما باعتبار الافراد فهذا شيء اخر. هل له افراد ام لا؟ هل له متعدد ام لا؟ او - 00:38:36

يوجد منه افراد كثيرة هذي ثلاثة اقسام على جهة الجملة وكل واحد من هذه الاقسام ينقسم الى قسمين ذكرها المشرح هنا. اذا قال

سواء اراد التعميم. اراد التعميم في مفهوم الكلي - 00:38:56

لم يوجد منه فرد. اذا كلي لم يوجد منه فرض البتة. وهذا نوعان. اما مع استحالة وجود فرد او مع الامكان لكنه لم يوجد. معي؟ كلي

لم يوجد منه فرض - 00:39:11

لماذا لم يوجد منه فرد؟ اما الاستحالة واما مع الامكان لكنه لم يوجد. طيب. فرض مع استحالة ان يوجد شيء كالجمع بين الظدين

الجمع بين الظدين هذا له مفهوم ومفهومه لا يمنع الاشتراك. يعني بمجرد تعقله في الذهن لا يمنع الاشتراك. لكن في الخارج ليس له

فرض البتة. لماذا؟ لاستحالاته - 00:39:31

لانه يستحيل ان يجمع بين الظدين او النقيضين ليل ونهار في وقت واحد. العقل لا يمنع. لا يمنع ان يجمع يكون الشيء ليل ونهار في

وقت واحد وان يكون الانسان حيوان فرس حمار في وقت واحد. العقل لا يمنع - 00:39:58

لكن وجوده في الخارج هذا شيء اخر. العقل يجوز ما لا وجود له اصلا. يعني تصور انسان السن بيوم ثلاث رؤوس عشرة ايدي تصور

ممكناً. لكن وجوده في الخارج شيء اخر. اذا لم يوجد منه فرض مع السحر - 00:40:15

حالة ان يوجد منه شيء كالجمع بين الظدين. كالجمع بين اذا تقول الجمع بين الظدين كلي لانه افهم اشتراكا بين افراده. لكن باعتباره في الخارج لا وجود له. لماذا؟ لاستحالة وجود فرض يصدق عليه بانه - [00:40:35](#)

بين الظدين او مع امكانه ان يوجد منه لكنه ما وجد لا مانع لكنه ما وجد ما خلقه الله عز وجل ما تعلقت به ارادة مثل ماذا؟ بحر من زئبق. هذا نقول كلي افهم اشتراكه - [00:40:54](#)

بين افراده لكن بالذهن هل له فرد في الخارج؟ لا لماذا؟ لاستحالته؟ لا ما يستحيل على الله عز وجل. ان يخلق بحرا من الزئبق من لبن من عاص الى اخره. لكن ما وجد - [00:41:10](#)

مع امكانه بعدم تعلق الارادة به. هكذا نعلم. تحاليل شرعيا. اذا النوع الاول انقسم الى اثنين كلي لا يوجد منه في الخارج فرض اصلا. هذا تحته نوعان. اما لاستحالته كالجمع بين ظدين. النوع الثاني مع - [00:41:23](#)

كان لكنه لم يوجد. مثال الاول الجمع بين الظدين والثاني مثال البحر ميين؟ من زيبط او وجد منه فرد هذا النوع الثاني القسم الثاني او وجد منه يعني من الكل فرض في الخارج فرض واحد فقط مع السحر - [00:41:42](#)

حالة غيره مع استحالة غيره. يعني لم يوجد له في الخارج الا فرض واحد. الا فرد واحد لم يوجد له فرد ثاني لماذا؟ قال لانه مستحيل لانه مزدحم. مثلوا لهذا النوع بالاله - [00:42:02](#)

قالوا الاله لم يوجد في الخارج الا فرد واحد. وهو الله عز وجل. هل يوجد فرض الثاني؟ العاقل لا يمنع قانون. لماذا؟ لانه افهم اشتراكا مجرد تعاقل مدلوله. حينئذ نقول كونه في العقل افهم اشتراكا. نضل في الخارج - [00:42:22](#)

ليس الا فرض لم يوجد فرد اخر لماذا؟ لكونه يستحيل ان يوجد مع الله تعالى اله اخر. اله اخر. وانا اقول هذا مثال غلط. لماذا؟ لان هو فعال بمعنى مفعول من الهية له الهة والوهة يعني ما عبد. فكل ما عبد سمي - [00:42:42](#)

يا اله كل ما توجه له بعبادة ما قلت ام كثرت سمي الها. سواء كان معبود بحق او لا اذا الاله له له افراد. لماذا؟ لان الالهة التي عبدها المشركون سماها الله عز وجل من سابع - [00:43:10](#)

انها الهة ولذلك هم اعترف جعل الالهة الها واحدا حينئذ تسمى الهة فكل ما جعل معبودا وتوسل اليه العبادات ايا كانت قلة كثرت. هذا يسمى الها. يسمى الها. منزلة اخرى الاله الحق - [00:43:33](#)

هذه مختصة بالله عز وجل. ولذلك نقول لا اله الا الله. فنفي اللوهية الحق عما سوى الله تعالى. واثباتها خالصة لله تعالى. لو كانت هذه لا تسمى الهة لما صح ان يقال لا اله. لماذا؟ لان لا النافية للجنس انما تدخله - [00:43:54](#)

على اسم جنس هو الذي يفهم اشتراكا بين انواع. وهذه الاشتراك بين الافراد منها ما عبد بحق وهذا هو الله عز ومنها ما عبد بباطل وهو من صرفت اليه العبادة سوى سوى الله تعالى. اذا المراد بهذا لتمثيل - [00:44:19](#)

المناطق بكلي ها له فرض في الخارج مع استحالة غيره بالاله. قالوا لانه خاص بالله. نحن نرد عليهم امرين. الامر الاول ان الاله ليس خاصا بالله عز وجل فقط لله ليس له حق. يعني بوصف الاحقية هذا خاص بالله عز وجل لكن مطلق لفظ - [00:44:37](#)

هذا يصدق على الاصنام كما انه يصدق على من عبد الشمس بانها اله ومن يصدق من عبد القمر او غيرها بانه اله هذا اول ثانيا قلتم بان الاله الحق في الخارج - [00:45:05](#)

لا يصدق الا على فرد واحد على فرد واحد. حينئذ يقال كيف كيف تصور اللفظ اوقع بين افراد متعددة لو جوز العقل تعدد الالهة في الذهن لكان ماذا؟ لكان شركا - [00:45:20](#)

لماذا؟ لان تصور فرد وفرد وفرد كل منها يوصف بكونه الها مألوها ولا يوجد مألوه الا الله عز وجل نقول العقل يدل على ما جاء به الشرع. ولذلك ذكر ابن القيم رحمه الله تعالى دلالة الدلالة على التوحيد من جهة الشرع ومن جهة العقل. فلا يدل الشرع على - [00:45:43](#)

سألنا ما عدا الله لا يسمى اله ويجيزه العقل. لا هذا باطل. وعلى هذا الكلام الذي قرره المناطق حينئذ يكون دلالة الشرك او عدم الدلالة على التوحيد مأخوذ بالعقل هذا باطل - [00:46:03](#)

فهمتم هذا اله ما افهم اشتراكا بين افراده بين افراده اله هذا كلي لان له افراد اذا لا يمتنع ان يكون عندنا متعددة كل منها يوصف بكونه مألوها طيب هذه كونها مألوها بحق او بباطل. ها ان قلنا بحق فجوز العقل التعدد الشرك وهذا باطل - [00:46:18](#)

العقل لا لا يدل على الشرك. ان كانت بعدم احقية وحينئذ نقول تخالف الفرد الخارج مع المذلول الذهني. حاصل ان هذا مثال فيه نظر فيه نظر يحتاج الى مثال اخر ولم يقف على مثال الا من ذكره. اذا او ولد منه فرد مع استحالة غيره كالإيلاء - [00:46:44](#)

او مع امكان غيرك شمس لم توجد في الدنيا الا شمس واحدة. ولا مانع ان يكون ثم شمس ثانية وثالثة ورابعة لكن لم تتعلق بها الارادة. لم توجد الا شمس واحد - [00:47:04](#)

والشمس هي كوكب النهار مضيه ها ينسخ وجوده او ظهوره وجود الليل وهذا يصدق بواحد او باثنين او بثلاث الى ما لا نهاية. اذا هذا النوع الثاني كلي لا يوجد منه في الخارج الا فرد واحد. اما مع الاستحالة كالأله على مثال المصنف. او مع الامكان وهو كالشمس - [00:47:19](#)

او وجد منه افراد وهذه الافراد اما متناهية تنتهي او غير غير متناهية. افراد متناهية قالوا كالانسان كالانسان والحيوان ينتهي يعني في الدنيا كلها تزول تنتهي. اذا مذلول انسان افما اشتراكا حيوان ناقل. لكن هذه - [00:47:44](#)

افراد موجودة بكثرة لكنها متناهية يعني تنتهي لا نهاية. او غير متناهية كنعيم الجنة. نعيم الجنة هذا افراد وهو غير متناهي غير متناهي. قال هناك صفتي كصفة صفة له مدلول - [00:48:06](#)

هو معنى قائم في النفس لا يمنع الاشتراك له افراد ولكنه غير متناهية لانها تصدق على الله عز وجل وصفات الله تعالى غير غير كذلك موجود يطلق على الله عز وجل وهو صفة وهو غير متناهي كذلك شيء الى اخر الماء فانها تصدق بصفات الله تعالى القائمة بذاته - [00:48:24](#)

التي لا نهاية لافرادها هذه الصفات كما دلت عليه السنة واستحالة وجود ما لا نهاية له انما تثبت في حق الحوائج الحوادث هو الذي يوصى بكون الله بانه يستحيل ان يكون له ان يستحيل ان يكون ما لا نهاية له من الحوادث. هذا كلام كلام الشارع. اذا الكل - [00:48:44](#)

لي ستة اقسام من حيث التفصيل وثلاثة من حيث الاجمال. وعكسه الجزئي عكس وهي عكس الكل الجزئي. فهو ما لا يفهم الاشتراك بين افراده بحسب وضعه كزيد وهو علم فانه موضوع لمعنى مشخص لا يتناول غيره ولا يضر عروض - [00:49:08](#)

اللفظي عند تعدد وضعه لاشخاص لانه باعتبار كل وضع لا يدل الا على معين مشخص يعني زيد وزيد وزيد هذا زيد وهذا زيد وهذا زيد. نقول هنا الاشتراك لفظي. وليس هو باشتراك معنوي. وتعدد اللفظ هنا - [00:49:28](#)

في تعدد الوضع والذي معنى الاشتراك يكون الوضع متحدا. يكون الوضع متحدا. حينئذ نقول الوضع هنا متعدد. اذا ما لا يفهم اشتراك بين افراده بحسب وضعه كزيد فان زيد موضوع لمعنى مشخص معين لا يتناول غيره يعني مدلول زيد ذاته. اذ لا يدخل ذات - [00:49:48](#)

امر تحت مدلول الزيت ولا يتناول غيره. ولا يضر عروض الاشتراك اللفظي عند تعدد وضعه. يعني لا يضر بكونه جزئيا عند تعدد الوضع ولا يضر يعني وصف زيد بكونه جزئيا عروض الاشتراك اللوحي لان الاشتراك المراد به هنا المعنى - [00:50:12](#)

وما اتحد معناه ولفظه ووضع. واما الاشتراك اللفظي فهو تعدد فيه في الوضع نعم عند تعدد وضع الاشخاص لانه باعتبار كل وضع لا يدل الا على معين مشخص فهذا زيت وهذا - [00:50:35](#)

زيد وهذا زيد هذا وضعه له معناه المشخص. وهذا وضعه له معناه المشخص وهكذا الثالث. وهو على قسمين اعني المفردة كلي او جزئي ومو في مشترك الكلي كاسد وعكسه الجزئي عكسه الجزئي واولا للذات - [00:50:53](#)

منسوبة او لعارض اذا خرج. اولا ما هو الكلي اراد ان يقسم الكل الى قسمين. هذا تدرج قسم اللفظ المستعمل الى مركب ومفرد ثم قسم المفرد الى كل وجزء. ثم اراد ان يقسم لنا الكلي الى ذاتي وعرضي - [00:51:13](#)

لذاتي وعرضي. فما كان داخلا في الذات فهو كلي ذاتي. وما كان خارجا عن الذات فهو كلي عربي. واولا هذا مفعول لفعل محذوف

يفسره قوله فانسبه الاتي. اي انسب اولاً وهو الكلي. حينئذ نكون من باب الاشتغال - 00:51:39

من سابق فعلاً شغل عنه بنصب لفظه او المحل. فسابقاً صبه بفعل اضر حتماً. يعني واجب واجب الاضمان. اذا اولاً وهو الكلي للذات

اي المهية فقل كلي ذاتي. سبه يعني اصفه اليه. واتي بي ياء النسبة. وقل كلي ذاتي - 00:52:05

ان فيها اندرج ان اندرج فيها. يعني بان كان جزءاً لها. وهذا يصدق على شيئين اثنين الكليات وهو الجنس والفصل. الجنس والفاصل.

ولذلك قال اي ان اندرج فيها يعني في الذات. بان كان جزءاً لها جزءاً - 00:52:27

من الذات داخلاً في الذات. وهذا اما ان يكون جنساً كالحيوان للانسان لان الانسان تعريفه حيوان ناطق حيوان ناطق. يعني مفهوم

الانسان ذاته حيوان النار. فالحيوان جزء من الماهية وهو جنس. والناطق جزء من - 00:52:47

وهو فصل اذا الكل الذاتي محصور فيه شيئين الجنس والفصل بان كان جزءاً له كالحيوان للانسان او فصل كالناطق او فانسبه اي

ينسب الاول وقد ذكر المصنف في شرحه ان اولاً مفعول لفعل محذوف كما قدرناه. يعني وافق الشالغ هنا صاحب الاصل - 00:53:07

وان فانسبه مفسر لذلك المحذوف. لذلك المحذوف. واعرضه على ما اعرضه الشارع نفسه يعني الاخطري رحمه الله تعالى حين نجد

فيه اعتراض فيه فيه اعتراض وهو ان قوله اولاً فانسبه. هذا جاء عن متى؟ واولاً للذات - 00:53:34

ان ان ما بعد الشرط او الفاء الواقعة في جواب الشرط لا يفسر ما قبله والاصل انه يتعين الرافعون على القاعدة النحوية القاعدة

النحوية ان اول هنا واجب الرفع واول - 00:53:54

هذا الاصل لكن الناظر نصبه. واراد به ان يكون من باب الاشتغال. لكن يرد عليه ماذا؟ انه يجوز ان يتسلط العاملة المتأخر على السابق

متقدم فينصبه بشرط الا يوجد مانع - 00:54:14

وعدوا من الموانع ان يكون الفاصل بين الاسم والمتأخر ان الشرطية اوفى الجزاء. وهنا وجد فيها ذات شرط وهو ان ووجد في كذلك

الجزاء. وما بعد الشرط لا يعمل فيما قبله فلا يفسره. فكيف يقول هذا؟ قال واعترض هنا عليه بان - 00:54:30

واقع بعد فاء الجواب وما بعد فاعل جواب لا يعمل فيما قبلها فلا يفسر عامل فيه. حينئذ يجب رفعه على انه مبتدأ والمساوغ

والتفصيل. واجيب بجواب متكلف فيه بجواب يعني فيه نظر لا يسلم لان قوله انسبه مؤخر من تقديم مؤخر من من - 00:54:50

يعني الكلام فيه تقديم وتأخير. واصل الترتيب هكذا. واولاً انسبه للذات ان في هندرج اين جواب الشرط؟ ليس قوله فانسبه المتأخر

لا. هذا متأخر اصله بعد قوله واولاً. واولاً انسبه - 00:55:15

للذات اذا عمل لا اشكال فيه وواضح. ان في هندرج فصلها. فانسبه قدرنا جملة ثانية. قل هذا فيه تكلم. فيه فيه واجيب بان ننسبه

مؤخر من تقديم. والتقدير اولاً واولاً السبه للذات ان اندرج فيها. فانسب - 00:55:35

الذاتي هذا الجملة محذوفة. وعلى هذا التقديم فيكون جواب الشرط محذوفاً. بدلالة سبه المذكور عليه قاله الملوي يعني في شرحه.

ولا يخفى بعد الجواب لما فيه من التكاليف حينئذ الاعتراض باق على المصنف. كيف نصبت والاصل انك ترفع - 00:55:55

وقوله او لعارض او للتنويع يعني انسب الكلي لعارض يعني انسب الاول لعارض فقل عربي كما السبت الاول الكلي للذات وقمت ذاتي.

اذا خرج عن الذات فلم يكن جزءاً لها بل كان خاصاً كالضحك للانسان - 00:56:18

الانسان حيوان ناطق. الضاحك يعني قابل الضحك. قابل الضحك. يعني قابل للضحك. لا يشترط فيه ان يكون بالفعل. انسان يقبل ان

يضحك. لكن ليس المراد به انه المراد انه لو وجد سبه لضحك. وعنده قابلية. فالصفة موجودة فيه. عن ادنى الضاحك يكون -

00:56:38

على مرتبتين. ضاحك بالفعل وضاحك بالقوة. ضاحك بالفعل يعني وقت الضحك اضحك. وضاحك بالقوة يعني لم يكن كان بالفعل

ولكنه عنده قابلية. وهذي في جميع اوصاف الناس. يعني يكون نائم بالفعل. انت انت نائم الان. لكن بالقوة لا لا بالفعل. اذا - 00:57:04

ان انت بالفعل حينئذ تنعم وكذلك الاكل والشرب انت الان اكل لكن بالقوة فكل صفة فيك قابلة للايجاد والعدم حينئذ اذا بالفعل فتقول

هذا صفة بالفعل اكل بالفعل. شارب بالفعل جالس بالفعل. واذا لم تكن حينئذ انت قابل لها - 00:57:24

فمثلاً قيام انت الان قائم اليس كذلك انت الان جالس او قائم؟ انت الان جالس وقائم في وقت واحد لكنك جالس بالفعل وقائم بالقوة

لأنك لو اردت ان تكون قمت - 00:57:46

كذلك انت الان جالس مستيقظ ونائم مستيقظ بالفعل ونائم بالقوة اذا كل وصف للانسان يجوز فيه هنا قال اذا خرج عن الذات فلم يكن جزءا لها بل كان خاصا كالضاحك للانسان هذا عرض او كان عرضا عاما خاصة هو العرض لكنه عرض - 00:58:00

خاص يعني اوصاف متعلقة به بالانسان خارجة عن الذات لكنه متعلقة به لان الذي يضحك هو الانسان. قيل مختص الضحك بالانسان او كان عرضا عاما يعني للانسان وغيره لا يختص به الخلف الاول الضاحك هذا عرب لكنه عرض خاص خاص - 00:58:22

بالانسان الماشي هذا عرض كذلك لكنه عام لانه لا يختص به بلسانه التحرك الحركة هذا عرض لكنه عرض عام لانه ليس خاصا بي

بالانسان. او عرضا عاما كالماشي له. يعني الانسان فانسبه لعرض بان تقول كليا بان تقول كلي عرضي - 00:58:43

والنسبة على غير قياس نعارض عارضيون سابق وفيه نظر. فعلم ان ما كان جزء الماهر ايا جنسا او فصلا فهو كلي ذاتي. فهو كلي ذاتي. ان ما كان جزء الماهية. يعني بعض الماهي داخل - 00:59:04

في الماهية والركن جزء الذاتي والشرط خرج. هنا نقول الفصل والجنس جزء الذاتي. والعرض العام والخاص يكون خارجا عن عن الذات. جنسا او فصلا فهو كلي ذاتي. وما كان خارجا عنها خاصة يعني عرضا خاصة او - 00:59:24

وعرضا عاما فهو كلي عرضي فهو كلي على الله. والكليات خمسة دون انتقاص جنس وفصل عرض نوعان وخاص اذا اربعة اقسام بين حكمها. الجنس والفصل ذاتيان كلها كليات كلها كلية. الجنس والفصل ذاتيان - 00:59:44

والخاصة والعارض العام عرضية. ماذا بقي؟ بقي النوع. هل هو ذاتي ام عرضي؟ فيه ثلاثة اقوال في ثلاثة اقوى. الجنس والفصل باتفاق ذاتيان. الخاصة والعرب العام باتفاق النوع في خناق. ولذلك قال هنا وقضية ذلك يعني التقسيم من النظم على ما سبق خروج النوع - 01:00:07

خروج النوع كالانسان عن الذات والعرض فيكون واسطة بينهما. حينئذ الذات توعى ليس هو كلي قطعاً لكنه ليس بذاتي ولا بعرضه.

حينئذ الكلي يكون ثلاثة اقسام. كلي ذاتي كلي عرضي كلي لا ذات ولا عرض - 01:00:37

وهو وهو النوع وهو النوع. والقول الثاني ان النوع ذاتي لانه اذا قيل لك النوع لا عرضي ولا كلي. والاقوال ثلاثة اذا قيل النوع ذاتي. وقيل النوع عرضيا اذا النوع لا ذات ولا عرض. وهذا هو المشهور انه لا ذات ولا عرض. والقول الثاني ان النوع ذاتي يعني داخل في جزء ما هي منسوب اليها - 01:01:02

وفسر الذات حينئذ ليس بما اشتهر بانه جزء الماهية بما ليس خارجا عن الماهية. وفسر ذلك وصور بان كان جزءها او تمامها. لان تمام الماهية هو النوع. نحن نقول ماذا الانسان حيوان نار - 01:01:30

حيوان جزء مهية جنس ناطق الجزء المهية فاصل تمامها هذا النوع يعني جمع الحيوان مع الناطق يسمى نوعا لان هو المرادف للفظ انسان. فصار نوعا حينئذ فسر الذاتي بما ليس - 01:01:53

خارجا عن الماهية. بان كان جزءها كالحويان والناطق او كان تمامها. والقول الثالث ان النوع عرضي وفسر عربي بما ليس داخلها فيها بان كان تمامها او خارجا عنها غسل العرض بماذا؟ بما ليس داخلها فيها. يعني ليس داخلها في الماهية - 01:02:12

ثم تفسير ما ليس داخلها في الماهية بان كان تمامها وهو النوع او خارج عنها وهو الخاصة العرض العام. اذا ثلاثة اقوال في النوم لكن المشهور هو انه ليس بذاتي ولا بعرضي. هذا يقول كلي وجد منه فرض مع السعادة غيره لا يمكن ان يمثل بواجب الوجود كلي -

01:02:34

في ارض مع سحرة غيره. اذا قلت ذلك معناه ان العقل لا يمنع تعدد واجب الوجود. صحيح لان اذا كان كلي ما معنى كلي؟ ما افهم اشتراك يعني له افراد في الذهن له افراد. فالعقل لا يمنع تعدد واجب الوجود. هذا - 01:02:54

فاطمة لانه صار مجوزا للشرك وهذا باطل. فالعقل يمنع الشرك. والعقل يدل على وجوب التوحيد. وهذا متطابق مع الشرع اذا قلنا الله المراد به الله الحق في الخارج. وجوزنا التعدد في الذهن جوزنا الشرك. تعدد الهة. وكل واحد اله بحق. وهذا لا يمكن. كذلك -

01:03:14

واجب الوجود اذا قلنا انه كلي حينئذ له افراد ما لا نهاية في الذهن هذا واجب الوجود وهذا واجب الوجود وهذا واجب هذا باطل هذا. اذا لو جوز ذلك لدل على ان العقل - [01:03:34](#)

الشرك. وهذا باطل باجماع اهل السنة والجماعة. اذا عرفنا الان ان الكلي اما ذاتي واما عرضي والذاتي هو ما كان داخلا في الذات. ويدخل تحته نوعان من من انواع الكليات وهو - [01:03:50](#)

هو الجنس والفصل. والثاني الكلي العربي. وهو مكان خالد عن الذات. ويدخل تحته نوعان الخاصة ويسميه البعض بالعرض الخاص والثاني العرض العام. باقي النوع ففيه ثلاثة اقوال ذات عرض لا ذات ولاء ولا عربي. والمراد بالنوع تمام الماهية. يعني عندنا جزء الماهية. يعني بعض الماهية. وجاء الجزء - [01:04:10](#)

كملها نقول الانسان ما هو حيوان ناطق؟ هل الحيوان هو عين ما هي؟ ماهية الانسان؟ لا هو جزء منها هل هو عين الانسان لهو جزء منها؟ اذا المهيبة او الكل الذاتي جزء من الماهية. تمامها - [01:04:40](#)

والحيوان ناطق نقول هذا هو هو النوع. اذا ما كان جزء المهيبة او تمامها التمام هنا يكون هو النوع. وهو خارج عن الذات وخارج عن العرض. ثم اراد ان يفصل لنا - [01:05:00](#)

كليات الخمس الكليات الخمس هذي هي مبادئ التصورات. لان المقاصد هي المعارف. تعرف بماذا؟ تركب التعريف من ماذا؟ اما جنس وفصل اما جنس بعيد فصل قريب ونحو ذلك. هذه هي المادة التي تركب منها التعريف - [01:05:19](#)

ولذلك يقال مبادئ التصورات وهي الكليات الخمس. وما سبق كل مقدمة. ثانيا المقاصد مقاصد التصورات هي المعارف يعني التي تكون هيئة لي المادة السابقة وهي الكليات الخمس قال والكليات بتخفيف الياء للضرورة كلي اصلها بالتجديد بتخفيف الياء للضرورة - [01:05:39](#)

جمع كل خمسة يعني بالاستقراء والتتبع لا تخرج عنها دون انتقاص اي من غير نقص اي ولا زيادة اي اولها جنس اولها الجنس. وهو اي تعريف الجنس الكلي. لا بد ان نأخذ - [01:06:05](#)

ها الاسم المقسوم نأخذه جنسا في حد القسم وهذا مر معنا مرارا الكلي ينقسم الى جنس اذا اردنا ان نعرف الجنس نقول هو الكلي. اذا كلي بمعنى انه افهم اشتراكا بين افراد. الكل - [01:06:25](#)

المقول المقول والقول والحمل هنا بمعنى واحد. يعني الذي يحمل على غيره. هذا المراد بالمقول فالقول هنا والصدق بمعنى الحمل. بمعنى الحمل. قل لي مقول المقول على كثيرين. على متعددين. هذا الاصل - [01:06:45](#)

لماذا؟ لان مفهوم الكلي ما اوقع الاشتراك. ووقع اشتراكا لا بد ان يكون بين متعدد. اليس كذلك؟ وقل تعدد اثنان اقل التعدد اثنان. اذا قوله على كثيرين اثنان فاكتر. وليس المراد به ثلاثة فاكتر انما المراد به اثنين - [01:07:05](#)

اثنان فاكتر مختلفين في الحقيقة. اذا حقائقها مختلفة ليست متحدة. في جواب ما هو يقع الجنس من حيث الظابط في جواب ما هو في جواب ما هو كالحيوان حيوان جنس هذا جنس لان كلي - [01:07:25](#)

ها مقول على كثيرين يعني محمول يصدق يخبر به عن كثيرين مختلفين في الحقيقة. ويقع في دوام ما هو قد يقال ما هو الانسان والفرس والبغل والحمار اعطني جواب هذه الافراد كلها يكون قدرا مشتركا بينها حيوان. اذا - [01:07:45](#)

هذا يسمى جنسه. فرض انسان وفرض بغل وفرد فرس فرس. هل هذه متفقة في الحقيقة او مختلفة ها مختلفة بالحقيقة. اذا هذا يسمى يسمى جنسا. كل لفظ يصدق يعني يخبر به على كثيرين. اثنين فاكتر - [01:08:11](#)

وكانت هذه الكثرة او التعدد بين حقائق مختلفة يعني هذا له ماهية وهذا له ماء الانسان مختلف عن البغاء اذا هذا له حقيقة وهذا له اختلفت الحقائق وصدق عليهما لفظ واحد وهو حيوان وهو وهو حيوان. ومن ضوابطه ان يصح الاخبار - [01:08:31](#)

عن كل فرد على حدة. فيقال الانسان عوام يسمعون حيوان والفرس حيوان. والبول حيوان صح او لا؟ صحة. اذا هذا يسمى جنسا. يسمى جنسا. هنا قال في جواب ما هو؟ كالحيوان - [01:08:51](#)

يقال يعني يحمل ويخبر به على الانسان. والفرس والحمار هذي حقائق كثيرة مختلفة ويصدق عليها في جواب قول القائل السائل ما

الانسان والفرس والحمار؟ فقال في الجواب حيوان. اذا واضح هذا الجنس - 01:09:14

حقائق مختلفة متعددة افراد كل فرد له حقيقته. القدر المشترك بينها هو الذي يسمى جنسا هو الذي يسمى جنسا فقال في الجواب حياة وان شئت قلت في تعريف الجنس هو جزء الماهية الصادق عليها وعلى غيرها - 01:09:33

جزء الماهية من الانسان الصادق عليها على الانسان وعلى غيرها. فاذا قلت الانسان حيوان ناطر. حيوان هذا جنس يصدق على الانسان وعلى غير الانسان كالفرس والبطن. واضح هذا؟ جزء المهية. يعني ماهية الانسان مثلا - 01:09:53

الصادق عليها ما هي الانسان وعلى غيرها. فلا يمنع الاشتراك على الاصل. هذا الجنس. وثانيها فصل وهو جزء ماهية الصادق عليها فقط دون غيرها. الذي يحصل به التمييز. لانك اذا قلت الانسان حيوان - 01:10:11

دخل فيه الفرس الاخير. فاذا قلت الناطق حيوان ناطق كونهم ما معنى ناطق؟ ليس المراد منه لو يلفظ لا. المراد به العاقلة العقل الذي يميز به بين البهيمة و الانسان هذا المراد بالناطق - 01:10:31

حينئذ قولك الناطق حصل تمييز لغير الانسان عن الانسان. جزء الماهية وهو جزء من الماهية لان القوة العاقلة في مفهوم الانسان الصادق عليها فقط دون غيرها. ولذلك حصل بها التمييز. في جواب اي شيء هو - 01:10:48

اي شيء هو يعني في ذاته؟ المميز لها عن غيرها. مميز لها عن كالناطق بالنسبة للانسان. اذا الفصل جزء الماهية الصادق عليها فقط يعني الذي يميز الانسان عن غيره. فاذا قلت الانسان - 01:11:08

في تعريفه وجئت بالجنس فقط انه حيوان. حيوان يصدق على الانسان وعلى غيره. هذا لم يكن مانعا. حينئذ لابد من كلمة تخرج ما عدا الانسان وتقول الناطق. اذا الناطق لو كان مشتركا بين الانسان وغيره ما حصل به التمييز - 01:11:29

كذلك لو كان لفظ ناطق مشتركا بين معرف والانسان بين غيره ما حصل به التمييز وانما يحصل التمييز من الحقائق المختلفة بالفصل وهو داخل في في الماهية. وثالث عرض عام وهو الكلي الخارج عن الماهية - 01:11:47

انه خرج منه بما سبق الصادق عليها وعلى غيرها. هذا اشبه ما يكون قريبا من من الجنس. لكن الجنس داخل في الماهية. ويصدق عليها وعلى غيرها. العرض العام خارج عن الماهية ويصدق عليه وعلى غيرها - 01:12:07

كذلك كالماشي والمتحرك بالنسبة للانسان ولا يقع العرض العام في الجواب لا يقع العرض العام في الجواب. اذا الماشي لو قيل الانسان هو الماشي. ما حصل به التمييز. لماذا؟ لان الماشي يطلق على الانسان وعلى غيره. اذا لا يحصل به التعريف - 01:12:24

نوع النوع الذي قلنا ليس بذاتي ولا بكل وهو الكلي المقول على كثيرين متحدين في الحقيقة بدواب ما هو؟ الجواب ما هو هنا اتحد النوع مع الجنس لانه في جواب ما هو هذا اولا ثم كلي مقولة - 01:12:46

على كثيرين تحدث مع الجنس الا ان الفرق ان الجنس ها مختلفة الحقائق والنوع الحقائق زيد وبكر وعمرو وخال. حقائقهم واحدة. لو قلت ما زيد وبكر وعمرو؟ قلت انسان. اذا - 01:13:11

انسان وبكر انسان وعمرو انسان. كما قلت هناك في الحيوان كذا الى اخره. حينئذ نقول هذا يسمى يسمى نوعا. اذا مقول على كثيرين متحدين في الحقيقة. يعني حقائقهم متحدة ليست مختلفة كما هو الشأن في في الجنس. في جواب - 01:13:31

ما هو كلفظ انسان فانه نوع فانه يصدق على زيد وعمرو وبكر وزيد انسان وعمرو انسان وبكر وحقيقة زيد هي عين وحقيقة عمرو بخلاف اذا قلت الحيوان فرس وبغل وعقرب وحية حقائق مختلفة - 01:13:51

كذلك هنا الحقائق متحدة مع ان الجنس يصدق على متعددين ولكنه حقائق مختلفة كذلك النوع هنا يصدق على متعددين لكن حقائق متحدة. فيقع جوابا عنها في مثل قولك ما زيد وعمرو وبكر فيقال في الجواب انسان. الجواب انسان. واضح - 01:14:11

نعم. وخامسها خاص خاص جنس وفاصل عارض نوع وخاص بالتخفيف معاه ترخيم حذف التاء يعني وقع فيه ضرورة من جهتين اي خاصة وعلمت التاء للضرورة. وبالتشديد كذلك. وهو الكلي الخارج عن الماهية الخاص بها - 01:14:32

اذا قل لي لانه قسم من اقسام الكل. الخارج عن الماهية لانه مر معنا ان الكلي العرضي يشمل نوعين. عرض عام معرض خاص وهو الخاصة اذا هو خالد عن الماهية. الخاص بها يعني الذي يميزها هذا يقابل ماذا؟ يقابل الفصل احسنت - 01:14:57

فالفصل يميز. والخاص كذلك يميز. فيختص بالماهية. الا ان الفصل داخل في الماهية. والخاصة هنا خارج عن عن الماهية الفرق بينهما من هذه الحيثية نعم. وهو الكلي الخارج عن الماهية الخاص بها كالضاحك للانسان. هذا خاص به. يعني الذي لا قيل - [01:15:17](#) لا يضحك الا الانسان. ومع ذا فلا يتصل به بهذا. واول ثلاثة بلا شطات جنس قريب او بعيد او وسط. اول ما هو اراد ان يقسم لنا الجنس الى ثلاثة انواع. جنس قريب - [01:15:37](#)

جنس بعيد جنس متوسط جنس متوسط واول التنوين اي الجنس ثلاثة بلا شطات اي بلا زيادة. شطط بلا شطط. لا بشطط. هذا مثل لا بلا بلا زاد. فالباء داخل على شطط. اي بلا زيادة - [01:15:53](#)

جنس قريب. جنس قريب وحده وتعريف ما لا جنس تحته. ما لا جنس الاجناس عرفنا حد الجنس. بعضها متداخل على الاجناس ثم بعيد الا بعد هل له وجود ام لا؟ هذا فيه خلاف. ادنى الاجناس - [01:16:15](#)

هذا القريب بعضهم متوسط. اذا ما لا جنس تحته يسمى قريبا مال جنس فوقه يسمى بعيدا ما تحته انواع وفوقه جنس يسمى متوسطا يسمى يعني يجعله مراتب ثلاثة جنس وجنس وجنس هنا الجنس القريب لا جنس - [01:16:36](#)

ولذلك قال ما لا جنس تحته بل تحته الانواع. ثم قد يكون فوقه جنس ثم قد يكون فوق الجنس جنس وقد لا يكون فوقه شيء البتة. البعيد ذاك انتهى وقف. مثل ما يقول منتهى الجموع صيغة منتهى الجموع. الذي لا يجمع بعد الجمع - [01:16:58](#)

كلب اكله باكال. قريب وهو ما لا جنس تحته بل تحته الانواع كالحيوان. فانه لا جنس تحته وانما تحته الانواع كالانسان والفرس ونحوهما او جنس بعيد وهو ما لا جنس فوقه. وتحتة الاجناس كالجوهر. هذا شيخ الاسلام رحمه الله - [01:17:15](#)

عالم اعترض عليه. او جنس وسط اي متوسط. وهو ما فوقه جنس وتحتة جنس كالجسم. فان فوقه الجوهر وتحتة الحيوان. وهذا فائدته ان الذي يؤخذ في الحج انما هو الجنس القريب فقط. الحد التام انما هو - [01:17:35](#)

فيميز الناظر بين الجنس القريم من المتوسط من البعيد من اجل الا يخل بالتعاريف. ويأتي بحثه بعد الصلاة في فصل الذي يليه والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:17:55](#)